

حملة "اطمن أنت مش لوحدك" تدعو لفاعليات غضب بمصر



الأحد 16 يونيو 2019 11:06 م

دعت حملة "اطمن أنت مش لوحدك"، التي أطلقها الإعلامي المصري معتز مطر في فبراير الماضي إلى فاعليات جديدة بالتزامن مع بطولة كأس أمم أفريقيا التي ستقام في مصر خلال الفترة من 21 يونيو إلى 19 يوليو المقبل.

وأطلقت الحملة أغنية جديدة حملت اسم "الأغنية الرسمية لكأس الأمم الإفريقية" يا سامع كلامنا يا الله"، والتي تدعو الشعب المصري لاستغلال فرصة إقامة البطولة الإفريقية بمصر للتعبير عن رفضهم لاستمرار حكم رئيس الانقلاب عبدالفتاح السيسي.

وحققت الأغنية تفاعلا جماهيريا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبلغت مشاهداتها في الساعات الأولى بمئات الآلاف عبر المنصات المختلفة.

ودعت حملة "اطمن أنت مش لوحدك" إلى ترديدها كأغنية رسمية تعبر عن وضع الشعب المصري.

وأشارت حملة "اطمن أنت مش لوحدك" إلى أن "البطولة هي فرصة تاريخية هامة لا يجب أن تضيع؛ فالبطولة الإفريقية تحظى متابعة عالمية وإفريقية وعربية من وكالات أنباء ومحطات فضائية ومواقع عالمية".

ودعت الحملة شباب مصر والشعب المصري للتصعيد الثوري لإيصال صوتهم للعالم بكل اللغات، وتنظيم فاعليات ممتدة خلال فترة البطولة، بداية من الكتابة على العملات النقدية، وإطلاق صفارات الإنذار أو قرع الأواني من البيوت وفوق أسطح المنازل وفي الشوارع والبيادين، واستخدام آلة الفوفوزيلا التي تُستخدم في تشجيع لاعبي كرة القدم.

ودعت أيضا إلى "تنظيم فاعليات مفاجئة لإعلان الرفض الشعبي للنظام الذي ينظم أكبر بطولة في أفريقيا في وقت تُقتل وتُسجن فيه جماهير كرة القدم، وتُمنع من دخول المدرجات لمتابعة المباريات الرياضية". كما دعت الحملة لإقامة فاعليات يوم الأربعاء المقبل في تمام الساعة 11 مساءً، وذلك استعدادا للفاعليات المزعم انطلاقها مع بداية كأس الأمم الإفريقية.

وتحدث الإعلامي معتز مطر، مساء أمس السبت، في برنامجه "مع معتز" عبر قناة الشرق، عن تجربة "نساء مايو"، والشعب الأرجنتيني في إسقاط انقلاب الجنرال خورخه رافائيل فيديلا عام 1976، والذي قام بقتل وسجن الآلاف، وأخفى أكثر من 30 ألف شاب قسريا الأمر الذي جعل أمهات الأرجنتين تتحرك للقصر الجمهوري للمطالبة بالكشف عن ذويهم.

في مقابل ذلك دشنت بعض أمهات المفقودين حركة "أمهات ميدان مايو" و"جذات ميدان مايو"، وعكفن على التظاهر في ميدان مايو أمام قصر الرئاسة ضد النظام وسياساته، وهو ما مثل نواة لاحتجاجات تفاقمت، واستطاعت إسقاط فيديلا عام 1981، والإطاحة بباقي نظامه العسكري بعدها بعامين، ومن ثم انتخاب رئيس جديد، وساعد في ذلك دخول الأرجنتين في حرب ضد بريطانيا أضعفت النظام.

وواصلت النساء نضالهن حتى وضع فيديلا تحت الإقامة الجبرية إلى أن توفي، وحوكم بعض الجنرالات المسؤولين عن عمليات الاختطاف والتعذيب مثل رينالدو "بينيتو بيجنون" لاحتجازه خمسة آلاف شخص في قاعدة يديرها وانتهاكه لحقوق الإنسان.

وأكد معتز مطر أن "فيديلا حاول أن يقوم بما يفعله السيسي الآن، وهو استغلال كرة القدم أفيون الشعوب بتنظيم كأس العالم في الأرجنتين عام 1978، وفعل كل شيء لكي يفوز منتخب التانجو بالبطولة في كأس لقب بأسوأ موندريال كروي شهد العديد من وقائع الفساد".

وأضاف "استغل نساء مايو تلك الفرصة في الهروب من قمع النظام بتنظيم فاعليات ومسيرات خلال فترة البطولة فضحت النظام العسكري

هناك وقضية الاعتقالات وإخفاء المواطنين قسريا، وعرف العالم كله أن ما يحدث في الأرجنتين هو انقلاب عسكري". وأردف مطر قائلا: "رغم أن فيديلا نجح في مبتغاه في الفوز بالبطولة، لكنه بعد أن عرف الشعب الأرجنتيني طريقه أضر الجنرال إلى الرحيل عام 1981، وكانت نهايته هو السجن والموت داخله في عام 2013".

وتابع: "شباب مصر ومن ورائهم الشعب مدعو للتصعيد الثوري وإيصال صوت مصر للعالم من الآن وحتى نهاية كأس الأمم الأفريقية كل التي اتعلمناه الفترة التي فاتت نقدر نفذه في اثناء فعاليات البطولة". واستطرد قائلا: "الأربعاء القادم موعد جديد علشان نسخن انتظارا للنزول للملعب كل التي ناوى يشارك في الفعاليات والتصعيد الثوري اثناء كأس الأمم الأفريقية كل التي هيدعم التي هيشاركوا فى الفعاليات كلكم مدعوون لنشد الهمة من جديد".